

## [667] وجوب الأخذ بما جاء في الكتاب والسنة وحرمة الاحتيال

### عليهم بالتأويل | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية فهذه القصة فيها عبرة انه لا يجوز الاحتيال على كتاب الله او سنة رسول الله بالتأويلات او بالتحريفات كما يفعله اهل الضلال الان واهل الزيف والتحريف يريدون التخلص من الكتاب والسنة والتملص منهمما. نعم، بتأويلات - 00:00:00

باطلة واراء فاسدة وخلافات ظالمة واحتجاج قال فلان وقال فلان. نعم. نحن لا لم نتعبد باقوال العلماء انما تعبدنا بالكتاب والسنة. والسنة وما وافقها من اقوال العلماء قبلناه. وما خالفها رددناه. وهم - 00:00:30

يقولون هذا الائمة يقولون هذا. نعم. يقول الامام الشافعي اذا خالف قولي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضربوا بقول عرض الحائط الامام احمد يقول رحمة الله عجبت من قوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان ومن هو سفيان؟ سفيان الثوري الامام - 00:00:50

الجليل الفقيه البارع يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيدهم عذاب اليم. فلا يجوز الالتحاد بقول العالم مهما بلغ من الفضل والعلم والتقى الا اذا وافق الدليل - 00:01:10

وما خالف الدليل فانه يرد. لكن هؤلاء اصحاب هوى. يقولون المسألة فيها خلاف ما دام فيها خلاف هنا في سعة لا يدركون ان الخلاف انه يحكم بالكتاب والسنة. قال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون - 00:01:30

لله واليوم الاخر. ذلك خير واحسن تأويلا. فليس الشأن انه المسألة يوجد فيها خلاف. نعم يوجد فيها خلاف. لكن من دليل معه من المخالفين. يجب علينا ان نأخذ بقول من معه والدليل. الدليل وان نترك قول من خالف الدليل. الدليل وهذا في جميع - 00:01:50 الخلافية والخلاف ليس مبررا لمخالفة الدليل وقبول الباطل ليس مبررا هذا - 00:02:10